



الجمعية العمومية – الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٨ : تنمية القدرات ودعم التنفيذ – السياسة العامة والأنشطة

إنشاء منصة عالمية لتبادل معدات سلامة الطيران المدني وأمنه

(ورقة مقدمة من الكامبيرون برعاية مشتركة من كندا)

الموجز التنفيذي

يجب على الدول الأطراف في اتفاقية شيكاغو أن توفر البنية الأساسية والمعدات اللازمة في مجال الملاحة الجوية بما يتوافق مع القواعد والتوصيات الدولية (SARPs) الصادرة عن منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو)، وذلك من أجل ضمان سلامة النقل الجوي وأمنه.

ومع ذلك، يواجه عدد كبير من الدول صعوبات مالية تحول دون حصول تلك الدول على المعدات الأساسية مثل معدات الاتصالات والملاحة والاستطلاع (CNS) والأرصاد الجوية والمطارات والكشف الأمني، ما يعيق قدرتها على الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو والوفاء بالتزاماتها الدولية.

في هذا السياق، اتخذت إجراءات متنوعة ضمن مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" التي أطلقتها الإيكاو عام ٢٠١٤ دعماً للدول في سعيها إلى التنفيذ الفعال للقواعد والتوصيات الدولية. وتماشياً مع هذه المبادرة الرامية إلى معالجة التحديات المتعلقة بالحصول على المعدات الأساسية، يُقترح إنشاء منصة عالمية لتبادل المعدات المرتبطة بسلامة الطيران المدني وأمنه، على أن تسهل هذه المنصة التبادلات بين الجهات التي تسعى إلى نقل المعدات أو اقتنائها، موفرةً بذلك حلاً عملياً للدول التي تحتاج إلى تعزيز امتثالها للقواعد والتوصيات الدولية ورفع مستوى سلامة النقل الجوي وأمنه.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

- أن تعترف بفوائد إنشاء منصة عالمية لتبادل معدات السلامة والأمن من أجل تعزيز الامتثال للقواعد والتوصيات الدولية؛
- أن تطلب من الإيكاو دعم إنشاء هذه المنصة؛
- وأن تشجع الدول والمنظمات الإقليمية والدولية والشركاء على المساهمة في تنفيذ هذه المنصة.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية التالية: "ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية"، "وإيمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً"، "وعدم ترك أي بلد وراء الركب".
-----------------------	---

¹ النسختان الإنجليزيتي والفرنسيّة مَقْدَمَتان من الكامبيرون.

الأثار المالية:	تستمرّ الأنشطة المشار إليها في هذه الورقة رهنًا بالموارد المتاحة في ميزانية البرنامج العادي للفترة ٢٠٢٦-٢٠٢٨ و/أو المساهمات من خارج الميزانية.
المراجع:	القرار ٣٩-٢٣ الصادر عن الجمعية العمومية - مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ورقة عمل الجمعية العمومية A40-WP/49 - تقرير حول مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب" ورقة عمل الجمعية العمومية A40-WP/107 - دعم مبادرة الإيكاو "عدم ترك أي بلد وراء الركب"

١- المقدمة

١-١ تعهّدت كلّ الدول الأطراف في اتفاقية شيكاغو بموجب المادة ٢٨ من الاتفاقية بما يلي: "... أن توفّر في إقليمها مطارات وخدمات لاسلكية وخدمات أرصاد جوية وغيرها من تسهيلات الملاحة الجوية لتسهيل الملاحة الجوية الدولية طبقاً للقواعد القياسية وأساليب العمل التي يوصى بها أو تُقرّر من وقت لآخر تطبيقاً لهذه الاتفاقية..."

٢-١ وعلى نحو مماثل، التزمت الدول الأطراف وفقاً للمادة ٣٧ من الاتفاقية بـ "...أن تتعاون لبلوغ أقصى درجة ممكنة من التوحيد في الأنظمة والقواعد القياسية والاجراءات والتنظيم، فيما يتعلّق بالطائرات والأفراد والطرق الجوية والخدمات المساعدة، في جميع الأمور التي يؤدي فيها هذا التوحيد إلى تسهيل الملاحة الجوية وتحسينها..."

٣-١ وعلى الرغم من الالتزامات الأنفة الذكر، تكشف تقارير التدقيق الصادرة عن البرنامج العالمي لتدقيق مراقبة السلامة الجوية (USOAP) والبرنامج العالمي لتدقيق أمن الطيران (USAP) وتقارير المجموعة الإقليمية للتخطيط والتنفيذ (PIRG) وتقارير برامج الصناعة المختلفة أنّ دولاً متعدّدة لا تزال تعاني من أجل الحصول على البنية الأساسية والمعدات الضرورية للعمليات و/أو صيانتها، ما يحول دون وفائها بالتزاماتها وامتثالها الكامل للقواعد والتوصيات الدولية الصادرة عن الإيكاو. وتشمل هذه المعدات على سبيل المثال لا الحصر، معدّات الاتصالات والملاحة والاستطلاع والأرصاد الجوية والمطارات والكشف الأمني.

٤-١ وعادةً ما تنجم العقوبات الرئيسية التي تحول دون الحصول على هذه المعدات عن نقص التمويل وصعوبة الوصول إلى الشركات المصنّعة، كما يمكن أن يفسّر عدم توافر قطع الغيار لدى الشركات المصنّعة الصعوبات المتعلّقة بصيانة بعض المعدات لضمان قابليتها للتشغيل.

٥-١ ومن شأن التوصل إلى حلول ملائمة لهذه المشكلة أن يعزّز سلامة الطيران المدني وأمنه ويرسخ مكانة النقل الجوي باعتباره أكثر وسائل النقل أماناً في العالم.

٢- المناقشة

١-٢ اعتمدت الجمعية العمومية للإيكاو في دورتها التاسعة والثلاثين القرار ٣٩-٢٣ "عدم ترك أي بلد وراء الركب". وتهدف هذه المبادرة إلى دعم الدول في سعيها إلى التنفيذ الفعّال للقواعد والتوصيات الدولية والسياسات والخطط والبرامج الصادرة عن الإيكاو بطريقة منسّقة على الصعيد العالمي، وذلك من أجل تسهيل حلّ الشواغل البارزة في مجال السلامة (SSCs) والشواغل البارزة في مجال الأمن (SSeCs)، بالإضافة إلى تعزيز كلّ أنشطة المساعدة الفنية والتعاون التي تضطلع بها المنظمة وتنفيذها.

٢-٢ في إطار أنشطة الإيكاو، نُفّذت أهداف مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" بشكل أساسي من خلال الترويج لفوائد الطيران لدى الدول على أعلى المستويات الحكومية وتسهيل مبادرات بناء القدرات وتنفيذها وإقامة الشراكات وتعزيزها.

٣-٢ وفي حين حققت هذه الأنشطة نتائج ملحوظة لجهة دعم نظام نقل جوي يتسم بالسلامة والأمن، يمكن الشروع في أنشطة عالمية أخرى من أجل معالجة التحدي المتمثل في اقتناء المعدات المشار إليه في الفقرة ٣-١، على أن تشمل إنشاء منصة عالمية لتبادل معدات سلامة الطيران المدني وأمنه.

٤-٢ واستناداً إلى نموذج السوق الإلكترونية، فإن الهدف من هذه المنصة هو الربط بين المنظمات المستعدة لنقل المعدات، سواء مجاناً أو مقابل رسوم، والمنظمات الراغبة في الحصول عليها من أجل تلبية احتياجاتها التشغيلية.

٥-٢ في الواقع، قد تقرر منظمة معينة إيقاف تشغيل بعض المعدات التي لا تزال في حالة جيدة لأسباب مختلفة من مثل تحسين الأداء التشغيلي والامتثال للوائح التنظيمية الجديدة وتغير احتياجات السوق والتطورات التكنولوجية وغيرها من الأسباب. وقد تكون هذه المعدات موضع اهتمام منظمة ثانية في دولة أخرى تسعى إلى معالجة مسائل تشغيلية واعتبارات تتعلق بالامتثال للقواعد والتوصيات الدولية. من هنا، ولدت فكرة إنشاء منصة للربط بين الطرفين.

٦-٢ وسوف تكون المنصة متاحة للمنظمات بما في ذلك على سبيل المثال لا الحصر مقدمي خدمات الملاحة الجوية أو مشغلي المطارات أو شركات الطيران أو المنظمات المعنية بتنفيذ التدابير الأمنية أو منظمات إدارة الأصول الجوية في الدول الأعضاء أو أي منظمة أخرى متخصصة في شراء و/أو نقل المعدات.

٧-٢ وتشمل وظائفها الرئيسية ما يلي:

(أ) تسجيل حسابات المستخدمين من مالكي المعدات والمشتريين وإدارتها؛

(ب) عرض المعدات المنقولة أو المباعة، بما في ذلك المعلومات ذات الصلة مثل المواصفات وحالة المعدات وسعر الوحدة وعدد القطع المتاحة وما إلى ذلك؛

(ج) الإعلان عن الاحتياجات المتعلقة بالحصول على المعدات؛

(د) التشاور بشأن المعدات المعروضة والاحتياجات المعلنة؛

(هـ) التقدم بطلب شراء مع إمكانية الدفع عبر الإنترنت حسب الاقتضاء؛

(و) تقييم مستخدمي المنصة والمعدات المتداولة في المعاملات.

٨-٢ وقدّمت الكامبيرون مفهوم هذه المنصة خلال المعرض الذي أقيم من ضمن فعاليات أسبوع الطيران في إقليم أفريقيا والمحيط الهندي الأخير الذي انعقد في شلالات فيكتوريا، زيمبابوي في مايو ٢٠٢٥. وأكدت المعلومات المرتدة الأولية المشجعة للغاية أهمية هذه الفكرة وإمكانية تنفيذها على الصعيد العالمي. ويمكن الاطلاع على هذا المفهوم عبر الرابط التالي:

<https://dfo.equip4safety.org/en/>

٩-٢ ومن شأن توسيع نطاق هذا المفهوم على الصعيد العالمي أن يعزز تطوير أدوات وخدمات متخصصة من أجل دعم مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب". ومن خلال دعم الإيكاو والدول والمنظمات الدولية والشركاء الآخرين، يمكن مواصلة تحسين هذا المفهوم، لا سيما الجانب المتعلق بالمواصفات الفنية وإطار الحوكمة، وذلك بهدف ضمان فعالية هذه المنصة واستدامتها. في هذا السياق، تُعرب الكامبيرون عن استعدادها للتعاون مع الجهات المعنية المهمة لوضع اللمسات الأخيرة على عملية تطوير المنصة وتسهيل نشرها.

٣- الخلاصة

٣-١ يشكّل إنشاء منصّة عالميّة لتبادل المعدّات المتعلّقة بالسلامة والأمن حلاًّ عملياً لمساعدة الدول على تذليل العقبات المرتبطة بشراء المعدّات اللازمة لامتنثال عمليّاتها للقواعد والتوصيات الدوليّة.

٣-٢ ومن أجل ضمان نجاح هذه المبادرة، من الضروري أن تشارك الإيكو والدول المتقدّمة بصورة نشطة فيها وذلك بهدف ضمان الوصول العادل إلى المعدّات وتعزيز الاقتصاد الدائري، بحيث لا يُترك أيّ بلد وراء الركب.

— انتهى —